ثم قرأ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ثم قال إن الميزان يخف بمثقال حبة أو يرجح قال ومن استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف فوقفوا على الصراط ثم عرفوا أهل الجنة وإهل النار فاذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا سلام عليكم وإذا صرفوا أبصارهم إلى يسارهم نظروا إلى أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فتعوذوا با من منازلهم قال فأما أصحاب الحسنات فانهم يعطون نورا يمشون به بين أيديهم وبأيمانهم ويعطى كل عبد يومئذ نورا وكل أمة نورا فاذا أتوا على الصراط سلب ا نور كل منافق ومنافقة فلما رأى أهل الجنه ما ذا لقى المنافقون قالوا أمتم لنا نورنا وأما أصحاب الأعراف فان النور كان في أيديهم ومنعتهم سيئاتهم أن يمضوا بها فبقى في قلوبهم الطمع إذ لم ينزع النور من أيديهم فبذلك يقول ا تبارك وتعالى لم يدخلوها وهم يطمعون فكان الطمع النور في أيديهم ثم أدخلوا بعد ذلك الجنة وكانوا آخر أهل الجنة دخولا قال وقال ابن مسعود وهو على المنبر أن العبد إذا عمل حسنة كتب له بها عشرا وإذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلا واحدة ثم يقول هلك من غلبت وحداته اعشاره // أخرجه الطبري